ما الذي يجعل المرأة عجوزا

رأي كاتبة امريكية

ان قلب المرأة هو الذي يجعلها عجوزاً او صغيرة فكثيراً ما سمعنا عن سيدات بلغن سن الخمسين او الستين بل اكثر ولكنهن لم يزلن صغيرات — صغيرات القلوب

لكل امرأة مكان سري في قلبها حيث تودع افكارها وآمالها في هـذه الحياة ، هناك في هذا المكان في اعماق قلبها ، تودع الاشياء التي تهتم بها — والحب الذي من اجله تعيش — والآمال وذكريات الايام المقبلة والماضية وليس في وسع الدنيا باسرها ان تفتح باب هذه الخزانة الملأى بالكنوز

ان تلك الخزانة موجودة دائما ولـكنها تكون في بعض الاحيان فارغة لان صاحبتها نفسها سرقت ما فيها ، عند ما تضع كل الآمال و يذهب الحب والافكار السعيدة التي جعلت قلبها صغيراً وحياتها لا تستحق ان تعيش لاجلها

انظر في وجوه النساء اللاتي تقابلهن في الطريـق — انظر الى نوافـذ قلوبهن ، عيونهن وانت تجد عمر المرأة . ترى فتاة في السادسة عشرة من عمرها ضاحكة مسرورة لا تعرف عن هموم الدنيا شيئاً — واخرى حزينة عابسة مفكرة اذا ما رأيتها ظننتها قد قطعت مرحلة كبيرة من العمر: — ان الاشياء التي من اجلها تعيشين هي التي تجعلكِ عجوزاً او صغيرة — فما دامت لك سعادة في هذه الحياة تنتظرينها وتأملين الحصول عليها — سعادة في حياتـك او في حياة من تحبين . سعادة من اجلها تعيشين . فان قلبك يعلن للملا انك مازلتِ صغيرة

عنـد ما ييأس الانسان ويخرج من الموقعة من العراك الذي يجب ان ياخذ

دوراً للحصول على السعادة — عند ما يدع الانسان احلامه ترتفع وتطير في الهواء ، عند ذلك يشيخ الانسان

نعم فعند ما يذهب الامل يجب ان يأتي الـكبر وفي بعض الاحيان يأتي علينا فجأة حزن عميق ياخذنا في قبضته القوية التي لا نجد منها مفراً الاّ بالتسليم. هذا الحزن يجعلنا نكبر رغم انفنا و بدون ارادتنا . وفي بعض الاحيان نفقد الايمان والثقة بانفسنا فيكون ذلك سبباً في الكبر . سبباً يجعلنا نضرب بامالنا عرض الافق. سبباً يتقوى على باب الخزانة الصغيرة فيفتحه فيطير كل ما فيه الى الرياح التي تشتته هنا وهناك

كـذلك نجد ان شعور المرأة هو الذي يجعل الكبر يأتي في اي يوم — فاذا ما انعشت المرأة آمالها واحلامها الى النهاية حتى ولو لم تتحقق ظلت صغيرة فهي بذلك تولد صغيرة وتموت صغيرة ولو عاشت مائة سنة . ولكن اذا وجد الياس محلا يتسرب منه الى قلبها طارت آمالها وتشتت احلامها وشعرت بالكبر وصار الناظر اليها يظنها قد جاوزت سن الشباب. لذلك دعنا ننظر حولنا ونجتهـد في ان نرى الاشياء الجميلة التي يمكننا ان نجعلها في حوزتنا لنرى ونشعر كما لو كنا صغاراً

« ويكون الرجل عجوزاً بقدر ما يشعر » نعم — وكذلك المرأة

« المرأة الجديدة المصرية »

المدارس الاناثية التى اشركتها وزارة المعارف في مجلة ليلى

تكرمت وزارة المعارف فاشركت فى مجلة « ليلى » المدارس الاناثية الآتي ذكرها ٣ نسخ للموصل ونسخة واحدة لكل من البصرة والعمرة ونسخة واحـدة لكل من مدارس بغداد المركزية و باب الشيـخ والست زبيـدة والاعظميـة والبارودية فنشكر للوزارة الجليلة همتها وفضلها